

حرية الصحافة:

الصحافة تحت المراقبة: الاتحاد العالمي للصحف يطلق حملة الثالث من مايو/أيار

كانت الهجمات الإرهابية الكبرى والتهديدات ضد العديد من بلدان العالم سبباً في انتشار الاستحكامات الأمنية وإجراءات المراقبة التي كثيراً ما تستخدم أيضاً في خنق الحوار، والحريات الفردية، وحرية التعبير، كما أعلن الاتحاد العالمي للصحافة.

ومن المقرر أن تسلط أجهزة الإعلام في كل أنحاء العالم الضوء على المخاطر المترتبة على مثل هذه الإجراءات بالنسبة لجماهير أجهزة العالم، وذلك في يوم حرية الصحافة العالمي، الثالث من مايو/أيار. ومرة أخرى يقدم الاتحاد العالمي للصحف حزمة من المقالات، والمقالات، والرسوم البيانية المعلوماتية، والإعلانات لنشرها في يوم الثالث من مايو/أيار تأكيداً لأهمية الصحافة الحرة وضرورة حمايتها من الهجمات حتى في ظل أنظمة الحكم الديمقراطيّة.

ومن الممكن إنزال نسخة من المواد تحت عنوان "الصحافة تحت المراقبة" بدون مقابل من الموقع التالي على شبكة الإنترنت: <http://www.worldpressfreedomday.org>

وتهدف حزمة المواد هذه إلى مراجعة قوانين مكافحة الإرهاب والأسرار الرسمية، والقوانين التي تُجرّم أي خطاب يُحكّم عليه بأنه يبرر الإرهاب، ومحاكمة الصحفيين جنائياً بدعوى كشفهم عن أسرار رسمية، ومراقبة الاتصالات دون إذن قضائي، وفرض القيود على الوصول إلى المعلومات الحكومية.

ولقد أكد **تيموثي بالدنج** المدير التنفيذي للاتحاد العالمي للصحف أن كل هذه الإجراءات قد تلحق ضرراً شديداً بقدرة الصحفيين على التحقق من المعلومات ونقلها بدقة، الأمر الذي يضعف من قدرة الصحافة على إعلام الناس.

وأضاف أن الموازنة بين المصالح الأمنية التي قد تكون متضاربة أحياناً وبين الحرية قد يكون على قدر كبير من الصعوبة حقاً، إلا أن الأنظمة الديمقراطية تتحمل مسؤولية مطلقة تلزمها باستخدام مجموعة من المعايير الدقيقة للحكم على ما إذا كانت المخاوف الأمنية تبرر فرض القيود على الحريات. وأكد **بالدنج** ضرورة فرض هذه الرسالة الواضحة على الحكومات والهيئات التابعة لها في اليوم العالمي لحرية الصحافة.

منتدى الإعلام العربي يناقش أبرز التحديات التي تواجه نمو وتطور المؤسسات الإعلامية بالمنطقة
المنتدى يقام بين 24-25 إبريل بمشاركة نخبة من القيادات

تشهد دبي خلال الفترة من 24 - 25 أبريل المقبل تنظيم منتدى الإعلام العربي 2007 الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسيخصص هذا العام لبحث أبرز التحديات التي تواجه نمو وتطور الإعلام العربي.



ويشارك في أعمال المنتدى الذي ينظمه نادي دبي للصحافة نخبة من قادة الإعلام العرب والأجانب إلى جانب عدد من المفكرين والأكاديميين البارزين، الذين سيناقشون الأوضاع الراهنة لقطاع صناعة الإعلام العربي والفرص المتاحة لتطوره والتحديات التي تواجه مسيرة النمو في هذا القطاع الحيوي. ومن المنتظر أن يحضر المنتدى العديد من الشخصيات الهامة من مختلف أنحاء المنطقة والعالم.

وقالت منى المري رئيس نادي دبي للصحافة: "يواجه القطاع الإعلامي العربي وفي إطار التطور السريع الذي يشهده سلسلة متنامية من التحديات، وقد حرصنا لذلك على تخصيص موضوع المنتدى لهذا العام لمناقشة ودراسة العوامل المختلفة التي تؤثر على مسيرة نمو القطاع الإعلامي، بدءاً من معالجة النقص في الكفاءات الإعلامية، وانتهاء بتأثير التطورات التقنية على أداء القطاع.

وأضافت منى المري بقولها: ستضفي مشاركة نخبة من أبرز القيادات الإعلامية والأكاديمية مزيداً من الحيوية إلى مناقشات المنتدى الذي رسخ مكانته كأكبر تجمع إعلامي من نوعه يقام في المنطقة العربية، وذلك مع استقطابه للعديد من أبرز القيادات الإعلامية الإقليمية والدولية، وتحوله إلى منصة حيوية للحوار وتبادل الآراء بشأن العديد من القضايا الحيوية التي تهم الإعلام العربي.

وقالت: سيمتاز منتدى الإعلام العربي لهذا العام بإطلاق النسخة الأولى من تقرير "نظرة على الإعلام العربي"، وهو تقرير شامل يسلط الضوء على الأوضاع الحالية والتوجهات المستقبلية لقطاع صناعة الإعلام العربي، ويتم إعداده بالتعاون بين نادي دبي للصحافة وشركة برايس ووتر هاوس كوبرز.

ويرصد التقرير التطورات الحالية في قطاع الإعلام العربي بمختلف أنواعه المقروء والمرئي والمسموع، كما يسلط الضوء على عوامل النجاح والتحديات التي تواجه صناعة الإعلام في مختلف أنحاء العالم العربي.

يذكر أن منتدى الإعلام العربي برز منذ تنظيمه للمرة الأولى في عام 2001 في دبي، كأكبر تظاهرة إعلامية من نوعها على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وقد حظي المنتدى باهتمام واسع من وسائل الإعلام العربية والعالمية، التي خصصت تغطية وافية لفعاليات المنتدى نظراً لتميز القضايا التي يناقشها، والمكانة التي يتمتع بها في صدارة قائمة أبرز الأحداث الإعلامية في العالم العربي.

المصدر: نادي دبي للصحافة

ومن بين المساهمين في تقديم المقالات، والمقابلات، والمواد التحريرية للنشر بل كيلر، المدير التنفيذي لصحيفة "نيويورك تايمز"، ودينا بوكيمبتر المستشار العام لمنظمة وانتش لحقوق الإنسان، وأجنس كالامارد، المدير التنفيذي للفقرة 19، وديفيد بايسار من "برافاسي إنترناشيونال"، وأندريه ريختر مدير معهد القانون والسياسات الإعلامية في موسكو، والصحافي الصيني جاو يو، وسيموس دولي من الاتحاد الوطني للصحافيين الذي يتخذ من لندن مقراً له، وريموند لوي من منتدى جنوب أفريقيا للمحررين الوطنيين.



بالإضافة إلى هذا تتضمن الحزمة المتاحة باللغات الإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والألمانية، والروسية ما يلي:

إعلانات خدمة عامة قوية أنتجتها وكالات إعلان كبرى على مستوى العالم حول موضوع "الصحافة تحت المراقبة".

مواد تهدف إلى إشراك شباب القراء، بالإضافة إلى معلومات عن الصحافي الصيني شي تاو الحائز على جائزة قلم الحرية الذهبي التي يقدمها الاتحاد العالمي للصحف. وهو الصحافي الذي سُجن منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2004، بسبب نشره لمعلومات عن القيود المفروضة على الصحافة في الصين. وتتضمن المواد بطاقات بريدية لإرسالها إلى السلطات الصينية احتجاجاً على سجن الصحافيين.

معلومات في هيئة رسوم بيانية عن عدد الصحافيين الذين قتلوا أو سجنوا، ورسوم رأي كاريكاتورية عن مواضيع خاصة بحرية الصحافة.

ولسوف يتاح قريباً موقع خاص للبحث أو للمواقع على شبكة الإنترنت.

المواد متاحة بالكامل على الموقع التالي على شبكة الإنترنت: <http://www.worldpressfreedomday.org>

الاتحاد العالمي للصحف، والذي يتخذ من باريس مقراً له، هو منظمة عالمية لصناعة الصحف، ويدافع عن حرية الصحافة ويروج لها على مستوى العالم. ويمثل الاتحاد 18 ألف صحيفة؛ وتشارك في عضويته 76 منظمة صحافية وطنية، بالإضافة إلى مسئولين عن شركات صحافية وصحف فردية في 102 دولة، و12 وكالة أنباء، وعشر مجموعات صحافية إقليمية وعالمية.

للاستعلامات برجاء الاتصال بـ لاري كيلمان، مدير الاتصالات لدى الاتحاد العالمي للصحف:

Larry Kilman, Director of Communications,
WAN, 7 rue Geoffroy St Hilaire, 75005 Paris France.
Tel: +33 1 47 42 85 00.
Fax: +33 1 47 42 49 48.
Mobile: +33 6 10 28 97 36.
E-mail: lkilman@wan.asso.fr

المصدر: شبكة الصحافة العربية

جمعية الناشرين في الشرق الأوسط (MEPA)
مدينة دبي للإعلام، المكتب رقم 506، الطابق الخامس، البناية رقم 2
ص.ب: 502038، دبي، إ.ع.م. البريد الإلكتروني: mepa@mepa.cc، الموقع: www.mepa.cc